

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 156 @ البالسي واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد علي المكتب ، وكان وحياً أحد شهود الحرم ويتكلم في ديشة الطاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج الكازروني على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين قبل إكمال الخمسين رحمه الله وإيانا . .

624 مسرور الحبشي ويعرف بالشبلي شيخ الخدام بالمدينة النبوية . / مات معزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه . .

625 مسعود بن إبراهيم النقيب اليافعي . / مات سنة إحدى وثلاثين . .

626 مسعود بن علي بن أحمد بن جمال الهندي الكنبايتي . / ممن سمع مني بالمدينة . .

627 مسعود بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الركاكي ثم المصمودي المغربي المالكي نزيل المدينة / لقيني بها فقرأ علي موطأ إمامه قراءة تدبر واستيضاح وكذا الشائل والقول البديع من تصانيفي وألفية العراقي بحثا وغيرها وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها في تاريخ المدينة . وهو إنسان فاضل مفنن متقدم في العربية والفقه كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطبي غالب الدهر والثناء عليه بين المدنيين مستفيض وربما أقرأ الفقه والعربية ، وكان قدومه المدينة في موسم سنة ثلاث وثمانين وهو في سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين وقد قرأ على السيد السمهودي أشياء ولازم مجلس القاضي المالكي الشمسي ثم ولده وتزوج بعد مفارقتنا له في بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب معها بحيث احتاج للمجيء إلى القاهرة مع الركب في سنة اثنتين وتسعين وقرأ علي حينئذ مسند الشافعي وغيره بحثا ورواية ، وسمع علي بحضرة أمير المؤمنين مؤلفي في مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره ما تجمل به في الجملة ورجع فلقيني . بالحرمين أيضا وأعطيته نسخة من المناقب والتمست منه قراءتها بقبة العباس فورد علي كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءني كتابه بعد ذلك في أوائل سنة ست وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والأوصاف الجليلة وقد تكرر اجتماعه بي سيما بالمدينة حين كوني بها في أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع علي أشياء ونعم الرجل . .

628 مسعود بن شعبان بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن مسعود بن علي بن محمد بن

عبيد بن هبة الشرف أبو عبد الله الحساني الطائي الحلبي الشافعي . / قال شيخنا في

إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتفقه قليلا ثم صار ينوب في أعمال البر عن القضاة ثم

ولي قضاء حلب عوضا عن ابن أبي الرضي ثم عزل ثم